

اشار اليها اكثر من مؤرخ اوروبي منصف وحسي الالماع الي بعضها .  
يقول جوليفه كستلو Colivi Casielai في كتابه قانون التسارسخ  
La loi de l'hisiotire : « وقبض العرب بأيديهم ، خلال عدة قرون على مشمل  
النور العقلي ، وتمثلوا جميع المعارف البشرية التي لها مساس بالفلسفة والفلك  
والكيمياء والطب والعلوم الروحية فأصبحوا سادة الفكر مبدعين ومخترعين ، لا  
بالمعنى المعروف بل بما أحرزوا من اساليب العلم التي استخدموها بقرىحة وقادة  
للفاية . وكانت المدينة الميرية قصيرة العمر ، الا انها باهرة الاثر وليس لنا إلا ابداء  
الاسف على اضمحلالها .

لقد كانت المملكة الميرية من السمة والانتشار بحيث يتمذر بقاؤها، وسرعان  
ما تمزقت بتأثير التنافسات السياسية والدينية .  
ومما قال :

ان اوروبا لمدينة للحضارة الميرية بما كتب لها من ارتقاء من القرن العاشر  
الى القرن الرابع عشر . وعنها أخذت الفكرة الفلسفية والملمية التي سرت اليها  
سريانا بعلينا ناقصا في القرون الوسطى ، وان اوروبا لتجلى لنا منحنطة جاهلة امام  
المدينة الميرية وأمام العلم العربي والآداب والفنون الميرية ، واوروبا تدين بهلواء  
النافع الذي تمتت به في تلك المصور للافكار الميرية ، وقد انقضت اربعة قرون  
ولا حضارة فيها غير الحضارة الميرية ، وعلماؤها هم حملة لوائها الخلفاق

... .

وقال لويجي رينالدي من علماء ايطاليا وهو يتحدث عن الامة الميرية واثرها  
في ايطاليا واسباليا :

فامة هذه مدينتها ، وتلك آثارها ومفاخرها ، جدير بنا ، واجب علينا ان  
نحفظ لها تلك اليد التي قدمتها اليها واسلفتها لنا ، ولست أدري لماذا لا نسمع كلمة  
اعجاب بالشعب العربي العظيم الذي ترك في طريق المدينة آثارا عديدة ، والذي  
حمل معه اعظم الموفات واجل الخدم للنوع الانساني ، ولا يبخل على العرب باعطائهم  
المقام اللائق بهم ، بأزاهم المنزلة التي استحقوها بمجدارة الاكل جاهل للتاريخ .